مجلس النواب

فريق التقدم والاشـتـراكيـة الرباط في 2026/01/06

الرقم : 26779

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

أسباب عزلة دوار أصدور بمدينة تازة من حيث البنيات التحتية الأساسية وخاصة غياب القنطرة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

تعاني ساكنة دوار أصدور، التابع ترابيًا لجماعة تازة والواقع داخل المجال الحضري للمدينة، من وضعية بنيوية مقلقة تتكرر مع كل تساقطٍ مطري، حيث يتحول وادي الأربعاء إلى حاجز مائي خطير يعزل الدوار عن محيطه، ويمنع العبور الآمن، بالنسبة لجميع ساكنة الحي، وخاصة بالنسبة للتلميذات والتلاميذ الذين يُحرمون من الالتحاق بمؤسساتهم التعليمية، أو يُجبرون على المجازفة بحياتهم في ظروف تشكل خطرًا حقيقيًا على سلامتهم.

بهذا الصدد، تكمن الإشكالية الأساسية في غياب قنطرة أو منشأة فنية تضمن عبورًا آمنًا ومستدامًا فوق الوادي، بالإضافة إلى هشاشة البنية الطرقية، وتوحُّل المسالك، وغياب قنوات صرف مياه الأمطار، ونقص الإنارة العمومية، وهو ما يجعل من هذا الدوار، رغم موقعه داخل المجال الحضري، منطقة مهمشة ومعزولة تفتقر لأبسط شروط السلامة والعيش الكريم.

ويزداد هذا الوضع إثارةً للتساؤلات، عندما نستحضر انخراط مدينة تازة في أوراش لتأهيل بعض الشوارع والمداخل الرئيسية الحضرية، وفي المقابل، للأسف، تستمر فيه عدة أحياء ومناطق محيطة بالمدينة، تابعة لنفس المجال الترابي، في اجترار معاناة التهميش وغياب التجهيزات الأساسية، مما يطرح بإلحاح سؤال العدالة المجالية داخل المجال الحضري الواحد.

في هذا السياق، فقد سبق أن راجت أخبارٌ عن برمجة مشروع لبناء قنطرة على وادي الأربعاء لفائدة دوار ساكنة أصدور، غير أن هذا المشروع لم يرَ النور إلى حدود اليوم، لكن دون توضيح الأسباب للرأي العام وللساكنة المعنية.

وعليه، نسائلكم السيد الوزير المحترم، وفق ما هو متاح لكم بحُكم اختصاصات وزارتكم، عن سبب غياب قنطرة أو منشأة فنية على وادي الأربعاء بدوار أصدور؟ وهل تمّت برمجة أي مشـــــــروع من طرف وزارتكم، أو في إطار شراكـــــة مركزية-ترابية لإنجاز هذه القنطرة؟ وإن كان الأمر كذلك، فما هي أسباب التأخر في تنفيذه؟ وما هي التدابير الاستعجالية التي تعتزمون اتخاذها لفك العزلة عن دوار أصدور وضمان الحق في التنقل الآمن والتعليم؟ وكيف تفسر وزارتكم استمرار هذا التفاوت في التجهيزات داخل نفس المجال الترابي الحضري بمدينة تازة؟ وما هي رؤيتكم لتحقيق العدالة المجالية بين مختلف أحيائها؟

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق الاحترام والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

أحمد العبادي